Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النضر بن الحارث [١٥٣] وعقبة بن أبى معيط [١٥٤] ذهبا إلى أحبار اليهود، فسألاهم عنه ﷺ، فقالوا لهما: سلاه عن ثلاثة فإن اخبركما بهن فهو نبى مرسل وإن لم يفعل فهو متقول. سلوه عن فتية ذهبوا فى الدهر الأول وعن رجل طواف وعن الروح فأنزل الله تعالى سورة الكهف.

أول من جهر بالقرآن المجيد

جهر عبد الله بن مسعود بالقرآن فكان أول من جهر به من الصحابة ، واشترى أبو بكر رضى الله عنه بلالاً [١٥٥] فاعتقه وكان يعذب فى الله واعتق ستة أخرين : عامر بن فهيرة وأم عبيس وزنيرة والهندية وبنتها والمولية وقتلت أم عمار بن ياسر سمية فى الله فهى أول قتيل فى الإسلام، وقيل أول قتيل الحارث بن أبى هالة بن خديجة فيما ذكره العسكرى [١٥٦] ، ثم أذن النبى ﷺ لأصحابه فى الهجرة إلى الحبشة فى رجب سنة خمس من النبوة، وعدتهم اثنا عشر رجلاً وأربع نسوه، وقيل أحد عشر وامرأتان ، وقال الحاكم بعد موت أبى طالب، وفى كتاب الاقتصار على صحيح الأخبار كانوا عشرة رجال وأربع نسوه، وأميرهم عثمان بن مظعون، وأنكر ذلك الزهرى [١٥٧] فقال : لم يكن لهم أمير عند ملكها «النجاشى» واسمه

---

(١٥٣) هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بنى عبد الدار من قريش صاحب لواء المشركين ببدر ، كان من شجعان قريش ووجوهها ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق) له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ، قرأ تاريخهم فى الحيرة وقيل: هو أول من غنى على العود بألحان الفرس ، وهو ابن خالة النبى ﷺ، ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً . مات سنة ٢ هـ / ٦٢٤ م

انظر المزيد فى : الكامل ٢/ ٢٦ ، زهر الآداب ١/ ٣٣ – ٣٤ ، معجم البلدان ١/ ١١٢ ، مطالع البدور ١/ ٢٣٢ ، جمهرة الأنساب ١١٧، نسب قريش ٥٥ ، البيان والتبيين ٤/ ٤٣ – ٤٤ ، نهاية الأرب للنويرى ١٦/ ٢١٩، ٢٢٠ ، ٢٧١ ، المحبر ١٦٠ – ١٦١ ، معجم الشعراء ٢١٣ – ٢١٤ .

(١٥٤) ورد ذكره فى تاريخ الطبرى والكامل فى التاريخ .

(١٥٥) هو بلال بن رباح المؤذن مولى أبى بكر ، له كنى شهد بدراً والمشاهد كلها وسكن دمشق ، له أربعة وأربعون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد بحديثين ، مات سنة ٢٠ هـ عن ٦٠ عاماً .

انظر : خلاصة تذهيب الكمال ٥٣ .

(١٥٦) هو الحسن بن رشيق الإمام المحدث مسند بلده أبو محمد العسكرى المصرى . سمع النسائى ومنه الدارقطنى وعبد الغنى . قال ابن الطحان : مارأيت عالماً وأكثر حديثاً منه. ولد فى صفر سنة ٢٨٣ هـ ومات سنة ٣٧٠ هـ

انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٩ .

(١٥٧) هو الزهرى أبوبكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب المدنى، أحد الاعلام، نزل الشام، وروى عن سهيل بن سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين. وعنه أبوحنيفة ومالك وعطاء ابن أبى رباح وعمر بن عبدالعزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث والأوزاعى وابن جريج وخلق. قال ابن منجوية : رأى عشرة من الصحابة، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار فقيهاً فاضلاً، وقال الليث: مارأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه. وكان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبى شيئاً قط فنسيته. مات سنة ١٢٤ هـ .

انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥ ، حلية الأولياء ٣/ ٣٦٠ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦ ، شذرات الذهب ١/ ١٦٢ ، طبقات الفقهاء ٦٣ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٦٢ ، العبر ١/ ١٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٤ ، وفيات الاعيان ١/ ٤٥١ .